جهات

اغتيال

قالت مصادر امنية ان مجموعة مسلحة قتلت ثمانية اشخاص واصابت اثنين اخرين بجروح مساء امس الاول قرب البروافية (120 كلم جنوب العاصمة الجزائرية) على الطريق الرئيس الذي يربط شمالي الجزائر بجنوبها. وقالت المصادر ان اسلاميين مسلحين اطلقوا النيران من اسلحتهم الرشاشة على سيارتين سياحيتين كانتا متوجهتين الى الاغواط (400 كلم جنوب العاصمة). وكانت احدى السيارتين تقل جثمانا كانت احدى العائلات تنقله من العاصمة الى الجنوب.

عيد النار

قالت مصادر طبية ان شابا في السابعة عشرة من العمر قتل فيما اصيب حوالى مئة شخص ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في طهران خلال احتفالات عيد النار التي يسمح بها استثنائيا والتي اصبحت كل سنة تزداد خطورة. ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن مدير مستشفى توحيد انه بين الجرحى ثلاثة هناك اربعة في حالة خطرة. وحسب افادات من الحاضرين فان شابا (17 عاما) بترت ساقه من جراء متفجرات فيما اهتزت واجهات متاجر مجاورة من جراء قوة الانفجار. ويخشى السكان في طهران من تفاقم الظاهرة سنة بعد اخرى لهذا العيد. ومنذ عقود درج الايرانيون على عادة القفز فوق النار مع ترديد عبارات شعائرية الليلة (قبل) اخر اربعاء من السنة التي تنتهي في 21 اذار.

مطالبة

طلب وزير الخارجية الروسي الجديد سيرغي لافروف مجددا يوم امس من السلطات القطرية الافراج عن اثنين من المواطنين الروس اعتقلا للاشتباه في قيامهما باغتيال القائد الشيشاني الانفصالي سليم خان يندرباييف. وقال لافروف في مؤتمر صحافي عقده لعرض توجهات سياسته الدبلوماسية "ان موقفنا حدده يغور ايفانوف عندما كان وزير الخارجية مطالبا من السلطات القطرية اطلاق سراح المواطنين الروس ليعودا الى وطنهما بدون عراقيل. وما زال هذا موقفنا".

إغلاق صحف

اعلن وزير العدل السوداني علي محمد عثمان ياسين يوم امس الاول انه اتخذ سلسلة اجراءات تحد من تعليق صدور الصحف السودانية. ونقلت وكالة الانباء السودانية عن الوزير قوله انه بموجب هذه الاجراءات الجديدة لن يكون بعد اليوم بامكان الامن العام اصدار امر للتوقيف او لمصادرة الصحيفة الا بعد تحقيق يتطلب وقف الصحيفة عن الصدور وعلى ان لا يكون التوقيف لاكثر من 24 ساعة. واضاف الوزير ان بعض المدعين العامين يأمرون بالفعل او تعليق صدور الصحف على اساس تفسير معين لمقالات تصدر وذلك بموجب القانون الجنائي. وكان القضاء السوداني اصدر خلال الاشهر الماضية احكاما بتعليق عدد من الصحف لفترات غير محددة بدون ذكر الاسباب.

اعتداءات

قال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على مجلس الامن الدولي ان يستخلص العبر بعد ان صوت بشكل متسرع على قرار يدين بوضوح منظمة "إيتا" الباسكية الانفصالية في اعتداءات مدريد وتحت ضغوط من الحكومة الاسبانية. اصدر مجلس الامن قرارا بالاجماع دان فيه ايتا بعد بضع ساعات من حصول عمليات التفجير التي استهدفت الخميس اربعة قطارات في العاصمة الاسبانية وادت الى مقتل اكثر من 200 شخص واصابة حوالى 1500 بجروح. وقال انان للصحافيين "اعتقد ان الجميع يجب ان يستخلصوا دروسا بمن فيهم اعضاء مجلس الامن". واضاف "علينا ان نعمل معا وان نتشارك في المعلومات وان نعمل على الصعيدين الدبلوماسي والسياسي لاستئصال الارهاب ومحاربته".

اصلاحات

صرح رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الاصلاحات الديموقراطية "لا تفرض من الخارج"، وذلك في اشارة الى المبادرة الاميركية التي تحمل اسم "الشرق الاوسط الكبير". واعلن الصباح انه بحث مع وفد من الكونغرس الاميركي يزور الكويت في الاصلاحات "التي يريدون (الاميركيون) ان يتقدموا بها". وقال "قلت لهم لا تفرضوها علينا وعلى الناس لان الناس كلهم سيرفضونها". واضاف "نحن نؤمن بوجوب الاصلاحات ويجب ان تكون هذه الاصلاحات منطلقة من الشعوب ومن داخل الانظمة ولكن لا تفرض من الخارج".

تضليل

ذكرت قناة التلفزيون الالمانية العامة ان السلطات الاسبانية قدمت مرتين على الاقل معلومات كاذبة لضابط اتصال الشرطة الالمانية في مدريد بشأن طبيعة المتفجرات التي استخدمت في اعتداءات مدريد لمحاولة توريط منظمة ايتا الانفصالية الباسكية في هذه الاعتداءات. وقال التلفزيون نقلا عن مصادر داخلية في الشرطة الجنائية الفدرالية الالمانية ان السلطات الاسبانية اكدت في البداية لضابط الاتصال في مدريد ان العبوات كانت تحتوي على مادة الديناميت المتفجرة التي تستخدمها ايتا عادة.

إعادة

قال وزير الخارجية المصري احمد ماهر ان مصر مستعدة لاعادة سفيرها الى اسرائيل عندما ترى ان ذلك سيكون مفيدا لعملية السلام. واوضح "ان السفير المصري سيعود الى اسرائيل عندما ترى مصر ان ذلك خطوة تفيد في تحرك ايجابي في اطار عملية السلام".

القاعدة

اعلن مسؤولون عسكريون باكستانيون ان ثمانية جنود باكستانيين على الاقل و24 مقاتلا باكستانيا واجنبيا قتلوا خلال عملية عسكرية للجيش الباكستاني بحثا عن عناصر من حركة طالبان وتنظيم القاعدة في المناطق القبلية على طول الحدود مع افغانستان. وصرح الجنرال محمود شاه "استشهد ثمانية من عناصر القوات شبه العسكرية وجرح 15 خلال عملية قرب وانا في المنطقة القبلية المتاخمة للحدود الافغانية". واضاف الجنرال المسؤول عن الامن في المنطقة القبلية، من بيشاور "نعتقد ان 24 مقاتلا اجنبيا ومحليا قتلوا لكن حتى الان لم يعثر سوى على جثتين".

تحذير

اعلن مصدر مغربي مأذون قريب من الحكومة المغربية ان الرباط حذرت مدريد منذ حزيران 2003 من عودة المغربي جمال زوغام الى اسبانيا بعد زيارة الى المغرب مشيرا الى انتمائه لتنظيم القاعدة. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان جمال زوغام احد المشبوهين الرئيسيين الذين قبض عليهم بعد اعتداءات مدريد، وصف بانه "شخص خطر جدا". وزوغام المقيم في اسبانيا زار المغرب لمدة لم تحدد وقد غادرها بعد ثلاثة اسابيع على تفجيرات الدار البيضاء التي حصلت في 16 ايار 2003 وهو احد المشبوهين الخمسة الذين اعلن اعتقالهم بعد قليل على اعتداءات مدريد، وبينهم ثلاثة مغاربة.

متفجرات اعتداء مدريد صنعت في اسبانيا

برلوسكوني يحتمل وجود شراكة بين القاعدة ومنظمة ايتا

مدريد ـ روما (اف ب)

ذكرت صحيفة "الباييس" الاسبانية يوم امس ان المتفجرات التي استعملت في 11 اذار في الاعتداءات التي اسفرت عن سقوط 201 قتيلا وحوالى 1500 جريح في مدريد صنعت في شباط الماضي في مصنع اسباني وان الصواعق سرقت من مقلع بالقرب من مدريد. وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر قريبة من التحقيق ان الديناميت الذي استخدم في القنابل التي زرعت في القطارات صنعت في مصانع شركة "اتحاد المتفجرات الاسبانية" في بارامو دي ماسا باقليم بورغوس (شمال) في شباط الماضي.

واضافت ان الصواعق السبعة المصنوعة من النحاس التي عثر عليها بعد الاعتداءات في شاحنة في الكالا دي هيناريس، صنعت ايضا في نفس المصانع. واوضح التحقيق ان هذه الصواعق كانت سرقت من مقلع للصوان يقع في جبل بشمال العاصمة الاسبانية. ولا تزال الطريقة التي تمكن من خلالها منفذو الاعتداءات شراء متفجراتهم اللغز الرئيس غير المعروف بعد في التحقيقات الجارية.

من جهته ابدى رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني "اقتناعه" بضلوع حركة ايتا الانفصالية الباسكية في اعتداءات مدريد، بالرغم من اعتقال مشبوهين اسلاميين تعرف عليهم شهود. وقال برلوسكوني بحسب صحيفة كورييري ديلا سيرا "انني مقتنع بان ايتا شاركت بطريقة ما في اعتداءات 11 اذار". واضاف "ما زلت مقتنعا بان (رئيس الوزراء الاسباني المنتهية ولايته خوسيه ماريا) اثنار كان على حق"، في اشارة الى اتهامه لحركة الانفصالية الباسكية فور وقوع الاعتداءات.

واوردت صحيفة "لا ستامبا" امس الاول. وفي حديث لصحيفة كورييري قال انه "من المرجح جدا" ان يكون منفذو اعتداءات مدريد شركاء في حركات محلية.

واضاف "هذا يشعرني بالقلق لانه يكشف للمرة الاول ان الارهاب الاسلامي يمكن ان يجد شركاء ناشطين في اوروبا ليس من بين الشريحة المتطرفة في الجالية الاسلامية المهاجرة التي تضم 17 مليون مسلم وحدها لكن ايضا من الارهابيين الوطنيين ومن اصحاب النزعة العدائية لاميركا المنتشرة في قارتنا".

وفي سياق مواز تساءل نائب من الحزب الشعبي (يمين) في البرلمان الاسباني هو كارلوس مانتيلا يوم امس الاول عمن سيكون الرئيس المقبل للحكومة الاسبانية "ثاباتيرو ام بن لادن؟". وردا على سؤال لاذاعة كادينا سير، نسب نائبا عن مقاطعة بونتيفيدرا (شمال-غرب) هزيمة الحزب الشعبي في الانتخابات التشريعية الى الصدمة التي تسببت بها الاعتداءات التي وقعت في مدريد واعتبر ان رئيس الحكومة المقبلة الاشتراكي خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو "لا يمكنه ان يكون فخورا بفوزه في هذه الانتخابات". واضاف "انا لا اعرف من سيكون رئيس الحكومة. هل سيكون فعلا رودريغيز ثاباتيرو او سيكون (اسامة) بن لادن" زعيم تنظيم القاعدة المتهم اضافة الى حركة ايتا الباسكية الانفصالية، بالوقوف وراء اعتداءات مدريد. واعتبر مانتيلا انه "من غير المعقول ابدا ان يؤثر عمل اجنبي بشكل كلي على السياسة الاسبانية وان يقرر نتيجة الانتخابات".

تواصل العنف والاضطرابات في سوريا

17 قتيلا كرديا خلال 24 ساعة في حلب ومناطق اخرى

القامشلي، سوريا (اف ب)

تطورت المواجهات التي اندلعت في الايام الاخيرة في شمالي شرق سوريا الى صدامات خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة بين السكان العرب والاكراد في المنطقة ما اسفر عن سقوط 17 قتيلا، جميعهم من الاكراد على وفق ما اكده لوكالة فرانس برس مسؤول في حزب كردي محظور.

ولم تؤكد السلطات السورية هذه الحصيلة. واوضح مشعل تيمو عضو المكتب السياسي لحزب اتحاد الشعب الكردي (محظور) ان هذه المواجهات التي ادت الى سقوط عشرات الجرحى تواصلت ليلة الثلاثاء/ الى الاربعاء في شمالي البلاد ولا سيما في منطقة حلب.

وقال ان تسعة اكراد قتلوا في ضاحيتين من ضواحي حلب (شمال غرب) هما الاشرفية والشيخ مقصود وقتل ستة في قرية عفرين (40 كلم غرب حلب) واثنان في راس العين (شمال شرق) بالقرب من الحدود مع تركيا. واضاف ان اضطرابات سادت ايضا ضواحي قرى عامودا ودربيك وعين ديوار والمالكية والدرباسية الحدودية. وكانت المواجهات التي اندلعت في مدينة القامشلي (600 كلم شمال شرق دمشق) يوم الجمعة الماضي بدأت بين الاكراد وقوى الامن. غير ان افرادا من قبائل عربية هاجموا قرى كردية انتقاما بعد ان شيع ان اكرادا قاموا بقتل عرب خلال نهاية الاسبوع في مدينة القامشلي، حسب قول تيمو.

واندلعت الاضطرابات الجمعة في القامشلي حيث تعيش اقلية كردية كبيرة قبل مباراة لكرة القدم بين فريقي الفتوة (دير الزور) والجهاد (القامشلي) عندما عمد انصار فريق الفتوة الى اطلاق هتافات معادية للزعماء الاكراد ورفعوا صورا للمخلوع صدام حسين. وقد اطلقت قوى الامن النار على المشجعين الاكراد وتحولت الاضطرابات الى اعمال شغب قام المتظاهرون بنهب واحراق مبان عامة ونزلوا العلم السوري ورفعوا الاعلام الكردية. وادت المواجهات التي وقعت يومي الجمعة والسبت الى مقتل 19 شخصا واصابة 150 بجروح، وفق معلومات اوردتها مصادر كردية مختلفة.

من جهة اخرى تظاهر الاف الاكراد العراقيين يوم امس في اربيل، شمالي العراق، احتجاجا على "القمع" الذي يتعرض له الاكراد في سوريا ودعوا الامم المتحدة والولايات المتحدة الى التدخل للدفاع عنهم. وسار المتظاهرون في حي مسيحي في اربيل حيث توجد معظم مكاتب الامم المتحدة التي غادر موظفوها العراق قبل عدة اشهر بسبب انعدام الامن. وهتف المتظاهرون ومعظمهم من الطلاب الاكراد العراقيين وكذلك السوريين، هتافات معارضة للنظام السوري وشجبوا "القمع الدامي" الذي يتعرض له الاكراد في سوريا حيث قتل نحو ثلاثين كرديا في شمالي شرق البلاد منذ يوم الجمعة الماضي. وطالب المتظاهرون بالافراج عن الاكراد المسجونين.

قتيل و20 جريحا في اشتباك فلسطيني ـ فلسطيني

اسرائيل تهدد بـ"تصفية" زعماء حماس والجهاد ومقتل فلسطيني في غزة

رام الله، القدس، غزة (اف ب)

اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل يوم امس بانها تريد تدمير قطاع غزة الذي يشهد الان عملية واسعة للجيش الاسرائيلي، قبل انسحابها منه. وقال عرفات للصحافيين في رام الله في الضفة الغربية "يريدون تدمير غزة قبل تركها" موضحا "يريدون ان يركعوا الشعب الفلسطيني لكننا لن نركع الا لله". وقررت اسرائيل تكثيف هجماتها ضد المتشددين الفلسطينيين في قطاع غزة. من جهته اعلن مسؤول امني اسرائيلي كبير في تصريحات اوردتها صحيفة معاريف يوم امس ان اسرائيل قررت "تصفية" زعماء حركتي حماس والجهاد الاسلامي الفلسطينيتين المتطرفتين. وحذر المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان "المطاردة مفتوحة وستتم تصفية زعماء حماس والجهاد الاسلامي". ونشرت صحيفة يديعوت احرونوت في صفحتها الاولى يوم امس تحت عنوان "في مرمى النار" صور الزعماء الاصوليين الفلسطينيين الرئيسيين وبينهم الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس. وفي السياق ذاته قالت مصادر طبية وامنية ان فلسطينيا مدنيا قتل وجرح 20 اخرون خلال اشتباك وقع بين دورية امنية فلسطينية ومسلحين من حركة حماس امام مقر قيادة الامن العام (السرايا) وسط مدينة غزة. وقال مسؤول امني فلسطيني ان المسلحين من نشطاء كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس). واضاف المصدر لوكالة فرانس برس "ان دورية مشتركة للامن الفلسطيني تشمل جميع الاجهزة الامنية الفلسطينية تم تشكيلها مؤخرا لضبط حالة الفلتان الامني في قطاع غزة اوقفت سيارتين مدنيتين كان في داخلهما مسلحون فلسطينيون". وقال المصدر ان الدورية "لم تكن تعرف انتماء ركاب السيارتين الذين رفضوا التوقف والقوا ثلاث قنابل على الدورية المشتركة مما ادى الى مقتل مدني وجرح تسعة اخرين كانوا في الشارع". وفي غزة ايضا قتل فلسطيني واحد على الاقل واصيب عدة اشخاص بجروح يوم امس في غارة جديدة شنتها مروحيات اسرائيلية في مخيم رفح للاجئين جنوب قطاع غزة، كما افادت مصادر طبية وشهود. وبذلك ارتفع عدد القتلى الى ثلاثة فلسطينيين خلال عملية توغل ينفذها الجيش الاسرائيلي منذ فجر امس.

طرابلس "مستاءة جداً" من هزيمتها السياسية والبرادعي يحصل على تسهيلات ممن زودوا ايران بتكنولوجيا النووي

واشنطن (اف ب)

اعربت ليبيا عن استيائها من موقف الولايات المتحدة التي تقدم عملية تخلي ليبيا عن برامجها لاسلحة الدمار الشامل بمثابة "نصر" للسياسة الاميركية في مجال الحد من نشر الاسلحة، حسب ما اعلن امس الاول مسؤول قريب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتعتبر طرابلس ان قرارها التخلي عن برامجها لاسلحة الدمار الشامل يستلزم تعاون دولي. وكانت وزارة الطاقة الاميركية نظمت الاثنين الماضي زيارة للصحافيين لمجمع الامن القومي المحظر عادة على الجمهور والذي نقلت اليه الوثائق التي سلمتها ليبيا حول برامجها لاسلحة الدمار الشامل. وقد اشاد وزير الطاقة الاميركي سبنسر ابراهام بهذه المناسبة بـ"النصر الكبير" الذي حققته السياسة الاميركية في مجال الحد من نشر الاسلحة. وقال المسؤول القريب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي فضل العرض لان ذلك مهين على الصعيد الوطني وفي العالم العربي". واضاف ان الولايات المتحدة تريد تقديم نزع الاسلحة الليبية بانه فقط نتيجة الضغوط التي مارستها في حين ترغب طرابلس بان تشرف الوكالة الدولية للطاقة الذرية على برامجها لاسلحة الدمار الشامل.

وفي غضون ذلك اعرب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي امس الاول عن "ثقته" بالعمل الذي يقوم به المفتشون الدوليون في ايران. وقال اثر لقاء مع مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ارميتاج في واشنطن "بقدر ما نكون على الارض بقدر ما نحصل على التعاون من قبل جميع الدول التي زودت ايران بالتكنولوجيا". وجاء تصريح البرادعي في وقت اعلنت فيه ايران عن قبولها بدون اي شرط قيام مفتشي الوكالة بمهمتها اعتبارا من 27 اذار.

وكانت طهران ارجأت الى اجل غير مسمى عملية تفتيش دولية كانت مقررة السبت الماضي في رد على تقرير اعربت فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن "قلقها الشديد" ازاء "اسئلة بقيت من دون اجوبة" حول برنامج ايران النووي. وطالبت الوكالة ان تتخذ طهران "سريعا جميع الاجراءات الضرورية" لتبديد هذا القلق. وكان البرادعي اعلن الاثنين الماضي امام الصحافيين في واشنطن انه ابلغ بموافقة طهران التي جاءت في الوقت المناسب، على حد قوله، كي يتمكن من تقديم استنتاجات الوكالة الى الاجتماع المقبل المقرر في حزيران مقبلا.

خاتمي يخشى تقييد صلاحياته ثانية

طهران (اف ب)

استبعد الرئيس الايراني الاصلاحي محمد خاتمي يوم امس تماما الاستقالة اثر فوز المحافظين على الاصلاحيين في الانتخابات التشريعية التي نظمت في العشرين من شباط لكنه اقر بحدود سلطته. وصرح خاتمي للصحافيين لدى خروجه من مجلس الوزراء "انا باق ولم اتخذ قرار الاستقالة بل امل انهاء العمل الذي شرعت فيه والذي لم اتمكن من انهائه". لكنه اعلن انه "سيسحب مشروع القانون حول الصلاحيات الرئاسية لتجنب المزيد من تقييد صلاحياته" من طرف البرلمان المنتخب الذي يسيطر عليه المحافظون. وكان خاتمي قدم هذا المشروع في 2002 لتقليص صلاحيات المؤسسات غير المنتخبة التي يسيطر عليها المحافظون لا سيما في القضاء ومجلس صيانة الدستور المكلف الاشراف على الانتخابات والتحقق من تطابق القوانين مع الدستور والشريعة الاسلامية.

استسلام يمنيين من المشتبه بهما في هجوم "كول"

"ان بي سي" تبث شريطا للقاعدة وتطرح تساؤلات حول ادارة كلينتون

صنعاء، واشنطن (اف ب)

قال مصدر امني يمني ان اثنين من المشتبه بتورطهما في الهجوم على المدمرة الاميركية "كول" في تشرين الاول 2000 في ميناء عدن سلما نفسيهما امس الاول لسلطات محافظة ابين (جنوب) في حين تم اعتقال مشتبه ثالث. وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته "ان المشتبه بهما سلما انفسهما" "اثر وساطة عدد من شخصيات منطقة لودر" في محافظة ابين حيث كانا متحصنين مع عشرات الاسلاميين الاخرين. واضاف المصدر ان الشخصين هما خلدون محمد ناشر ومحمد عبد الله دحمان. وكانا ضمن عشرة يمنيين تمكنوا في 11 نيسان 2003 من الفرار من سجن عدن بعد سنتين من ايداعهما السجن دون محاكمة للاشتباه بعلاقتهما بقضية المدمرة كول. واضاف المصدر ذاته ان "مشتبها به ثالثا هو علي محمد عمر شرياحي اعتقل ليلة الاثنين/ الثلاثاء من قبل اجهزة الامن". وتابع ان ثلاثة من هذه المجموعة لا يزالون في حالة فرار.

وكانت القوات اليمنية انتشرت في بداية اذار في منطقة لودر الجبلية لمطاردة عشرات الاسلاميين المفترضين تمكنت من اعتقال 18 منهم، بحسب السلطات المحلية. وتمكن عدد كبير من المشتبه بهم من الفرار في حين عرض وجهاء المنطقة الوساطة لاقناع المطلوبين بتسليم انفسهم، بحسب السلطات المحلية.

وفي سياق متصل بثت شبكة التلفزيون الاميركية "ان بي سي" مساء امس الاول شريط فيديو التقطته طائرات التجسس (بدون طيار) فوق افغانستان قبل سنة من وقوع اعتداءات 11 ايلول، يظهر فيه رجل طويل القامة يفترض ان يكون اسامة بن لادن. واعتبرت الشبكة ان بث هذا الشريط يطرح تساؤلات حول الاستراتيجية التي اتبعها الرئيس السابق بيل كلينتون في مكافحة الارهاب. وقالت الشبكة ان الشريط صور في خريف 2000 في افغانستان بواسطة طائرات التجسس بدون طيار كانت تحلق فوق معسكرات تدريب تابعة للقاعدة. واظهرت الصور التي نقلت الى مقر وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) رجالا من القاعدة يشاركون في تدريبات عسكرية. ويظهر في الفيلم رجل طويل القامة يرتدي ثوبا ابيض طويلا اعتبر الكثير من الخبراء انه زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن. وقال ضابط المخابرات السابق وليام اركين لحملة "ان بي سي" ان الشريط يظهر رجلا طويل القامة تشاهدونه محاطا او في حماية حرس". وقالت الحملة التلفزيونية ان الشريط صور في مزرعة ترناك، وهو معسكر تؤكد الاستخبارات ان بن لادن كان يقيم فيه. والمباني التي تظهر في الفيلم مماثلة لتلك التي تظهر في صور التقطها عملاء المخابرات في مزرعة ترناك على وفق ما ذكرته "ان بي سي". وقالت الحملة ان الشريط يثبت ان ادارة كلينتون كانت تتبع باستمرار نشاطات القاعدة قبل سنة من اعتداءات 11 ايلول. لكن ذلك يطرح برأي الحملة تساؤلات حول سبب عدم اتخاذ ادارة كلينتون الاجراءات اللازمة. ودافع ثلاثة من كبار المسؤولين عن الامن القومي في ادارة بيل كلينتون تحدثت اليهم الحملة عن سياسة ادارتهم مؤكدين انهم قاموا بتفكيك الخلايا الارهابية واعطوا الاولوية للتصدي للقاعدة بهدف حماية الامن القومي للولايات المتحدة. وقال جيمس شتاينبرغ مساعد المستشار السابق للامن القومي في ادارة كلينتون "استخدمنا القوة العسكرية ونفذنا عمليات سرية، استخدمنا كل الوسائل الممكنة لاننا ادركنا ان (القاعدة) تشكل تهديدا جديا".

اليابان قلقة على محطاتها بعد موجة اعتداءات اوربا

ارتفاع حصيلة انفجار روسيا الى 44 قتيلا وعشرات لا زالوا تحت الانقاض

موسكو، طوكيو (اف ب)

ارتفعت حصيلة الانفجار الذي دمر امس الاول قسما من مبنى سكني في ارخانغلسك في شمالي روسيا الى 44 قتيلا حسب ما اعلن يوم امس رجال الانقاذ الذين لا يزالون يفتشون بين الانقاض عن ناجين بعد اكثر من 24 ساعة على المأساة. وقال مسؤول في اجهزة الانقاذ انه تم سحب 42 جثة من بين الانقاض فيما توفي شخصان اخران متأثرين بجروحهما في المستشفى. وكانت الحصيلة السابقة تشير الى سقوط 39 قتيلا. ويواصل رجال الانقاذ البحث بين الانقاض عن ناجين محتملين في هذه المدينة الواقعة على البحر الابيض على بعد الف كلم شمال موسكو. وافادت وزارة الاحوال الطارئة ان 78 شخصا كانوا في المبنى حين وقع الانفجار ليلة الاثنين/ الثلاثاء والذي ادى الى تدمير احد المجمعات الخمسة من المبنى المؤلف من تسع طبقات. واشارت السلطات امس الاول الى ان 63 شخصا كانوا مسجلين في الشقق المدمرة بينهم ستة قد يكونون غائبين. واضاف المصدر نفسه ان 11 شخصا لا يزالون في المستشفيات يوم امس. وكانت وزارة الاحوال الطارئة اشارت مساء الثلاثاء الى ان 24 من الناجين خرجوا من بين الانقاض.

وفي سياق مواز اعلنت الشرطة اليابانية يوم امس انها ستعمل على مضاعفة عديد قواتها في محطات القطار الرئيسية في طوكيو لتعزيز الامن بعد الهجمات الدموية في اسبانيا. واعلن متحدث انه اعتبارا من الخميس سيقوم 450 عنصرا بدوريات في المحطات الست الكبرى في العاصمة ومن ضمنها محطة طوكيو التي تصل اليها القطارات السريعة "شينكانسن" الاكثر ازدحاما. وبعد اعتداءات مدريد تخشى طوكيو حليفة واشنطن الوفية، والتي هددتها شبكات اسلامية، ان تصبح شبكاتها الضخمة للسكك الحديد ومستخدموها هدفا للهجمات.